

Distr.: General
22 January 2020
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي

في الأغراض السلمية

اللجنة الفرعية القانونية

الدورة التاسعة والخمسون

فيينا، ٢٣ آذار/مارس - ٣ نيسان/أبريل ٢٠٢٠

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

معلومات عن أنشطة المنظمات الدولية الحكومية

وغير الحكومية فيما يتعلق بقانون الفضاء

معلومات عن أنشطة المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية

فيما يتعلق بقانون الفضاء

مذكّرة من الأمانة

المحتويات

الصفحة

٢	أولاً - مقدمة
٢	ثانياً - الردود الواردة من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية
٢	المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية (إنترسبوتنيك)
٥	منظمة "For All Moonkind"

* A/AC.105/C.2/L.312



الرجاء إعادة استعمال الورق

110220 110220 V.20-00594 (A)



أولاً - مقدمة

١ - أعدت الأمانة هذه الوثيقة بالاستناد إلى المعلومات الواردة من منظمات دولية حكومية وغير حكومية.

ثانياً - الردود الواردة من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية (إنترسبوتنيك)

[الأصل: بالإنكليزية]

[١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩]

أنشئت المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية (إنترسبوتنيك) في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧١. مقتضى اتفاق إنشاء نظام إنترسبوتنيك الدولي ومنظمة الاتصالات الفضائية (إنترسبوتنيك)، وهي منظمة حكومية دولية للاتصالات الساتلية يقع مقرها الرئيسي في موسكو. وتمثل مهمتها في ضمان التعاون وتنسيق الجهود في تصميم النظام الدولي للاتصالات الساتلية وإنشائه وتشغيله وتطويره. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩، كانت منظمة إنترسبوتنيك تضم ٢٦ دولة عضواً^(١) و ٢٥ طرفاً موقَّعاً^(٢).

ألف - البرنامج التنموي لمنظمة إنترسبوتنيك

حسبما ذكر في تقارير سابقة، وافقت الهيئات الإدارية لمنظمة إنترسبوتنيك في عام ٢٠١٨ على برنامج تنمية الأعمال التجارية في مجال الاتصالات الفضائية في البلدان الأعضاء في المنظمة. والغرض من هذا البرنامج هو توسيع وتعميق التعاون بين إنترسبوتنيك ودولها الأعضاء عن طريق منح دعم مالي للشركات المنشأة في تلك الدول. وبدأ تنفيذ البرنامج في نيسان/أبريل ٢٠١٩ حين تلقت إنترسبوتنيك العطاءات الأولى من شركات مهتمة بالموضوع.

(١) الاتحاد الروسي، أذربيجان، أفغانستان، ألمانيا، أوكرانيا، بلغاريا، بولندا، بيلاروس، تركمانستان، تشيكيا، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جورجيا، رومانيا، الصومال، طاجيكستان، فييت نام، قيرغيزستان، كازاخستان، كوبا، منغوليا، نيكاراغوا، الهند، هنغاريا، اليمن.

(٢) شركة المساهمة المفتوحة Azercosmos (أذربيجان)؛ وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في أفغانستان؛ المنشأة الحكومية الموحدة للإنتاج "مصنع الأجهزة الكهروميكانيكية الدقيقة" (بيلاروس)؛ وزارة النقل وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بلغاريا؛ شركة الاتصالات البلغارية (شركة مساهمة وحيدة المالك)؛ الهيئة الوطنية لوسائل الإعلام والاتصالات المعلوماتية (هنغاريا)؛ المجموعة الفيتنامية لشؤون البريد والاتصالات؛ شركة FidusCrypt GmbH وشركة Romantis GmbH (ألمانيا)؛ الإدارة الهندية لشؤون الفضاء؛ الإدارة الهندية لشؤون الاتصالات؛ وزارة التنمية الرقمية والابتكارات والصناعة الفضائية الجوية في كازاخستان؛ اللجنة الحكومية المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قيرغيزستان؛ وزارة البريد والاتصالات في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية؛ شركة الاتصالات الكوبية (شركة عامة محدودة) (ETECSA)؛ وزارة البريد والاتصالات في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية؛ هيئة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في منغوليا؛ شركة أورنج بولسكا (شركة عامة محدودة) (بولندا)؛ المنشأة الاتحادية الحكومية الموحدة "شركة الاتصالات الساتلية الروسية" (الاتحاد الروسي)؛ الشركة الوطنية للاتصالات الراديوية (شركة عامة محدودة) (رومانيا)؛ المؤسسة السورية للاتصالات (الجمهورية العربية السورية)؛ شركة دالكوم الصومال؛ دائرة الاتصالات التابعة لحكومة طاجيكستان؛ شركة أوكر كوزموس (Ukrkosmos) الحكومية (أوكرانيا)؛ وزارة الصناعة والتجارة في تشيكيا.

وفي أواسط كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩، حدد مجلس المناقصات بمنظمة إنترسبوتنيك مقدم العطاء الفائز، وهو شركة اتصالات ساتلية من منغوليا. ونظراً لسرعة تطور تكنولوجيا السواتل وتزايد الاهتمام والطلب من جانب الزبائن، كان لزاماً على مقدم العرض أن يرتقي بمستوى التكنولوجيا الحالية لكي يعدّ شبكة السواتل الموجودة للتوسع المستقبلي. ومن المقرر أن يحصل مشروع الفائز على التمويل المطلوب قبل نهاية عام ٢٠١٩ في شكل قرض بدون فوائد مدته أربع سنوات.^(٣)

وسوف تُوجّه في عام ٢٠٢٠ دعوات للمشاركة في مناقصة أخرى ضمن إطار برنامج تنمية الأعمال التجارية في مجال الاتصالات الفضائية في البلدان الأعضاء في المنظمة.

باء- الاتفاق المتعلق بالتعاون مع المنظمة الأوروبية لسواتل الاتصالات

أثناء الدورة المشتركة العادية لمجلس إدارة منظمة إنترسبوتنيك ولجنة العمليات التابعة لها، التي عقدت في أيار/مايو ٢٠١٩، أبرم اتفاق بشأن التعاون بين إنترسبوتنيك والمنظمة الأوروبية لسواتل الاتصالات (EUTELSAT-IGO). وينص الاتفاق على تنسيق الأنشطة بين المنظمين، كما ينص على التشاور والتعاون بينهما فيما يتعلق بالمسائل التي تهم الطرفين. واتفق طرفا الاتفاق أيضاً على أن يدعو كلٌّ منهما ممثلي الطرف الآخر للمشاركة بصفة مراقب في الأحداث التي تعقد تحت رعايتهما، بما في ذلك دورات الهيئات الإدارية.

ويمثل هذا الاتفاق مع المنظمة الأوروبية لسواتل الاتصالات، من الناحية المنطقية، استمراراً لعملية التقارب بين المنظمات الحكومية الدولية للاتصالات الساتلية التي بدأتها منظمة إنترسبوتنيك قبل أكثر من ست سنوات. وكانت إنترسبوتنيك قد أبرمت في السابق اتفاقي تعاون مماثلين مع المنظمة الدولية للاتصالات الساتلية المتنقلة والمنظمة الدولية لسواتل الاتصالات.

جيم- ملخص الأنشطة في عام ٢٠١٩

تشارك منظمة إنترسبوتنيك على الدوام، منذ حصولها على صفة مراقب دائم في عام ١٩٨٥، في أعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين. وفي عام ٢٠١٩، شاركت إنترسبوتنيك في الدورة الثامنة والخمسين للجنة الفرعية القانونية والدورة الثانية والستين للجنة. وفي دورة اللجنة الفرعية القانونية الثامنة والخمسين، أبلغت إنترسبوتنيك اللجنة الفرعية، ضمن جملة أمور، بأنها قبلت في تموز/يوليه ٢٠١٨ الحقوق والالتزامات المنصوص عليها في الاتفاق الخاص بإنقاذ الملاحين الفضائيين وإعادة الملاحين الفضائيين ورد الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي، وفي اتفاقية المسؤولية الدولية عن الأضرار التي تحدثها الأجسام الفضائية، وفي اتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي، كما قبلت الالتزام بالامتنال لمعاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، والمسؤولية المترتبة عليها، وفقاً للمادة السادسة من المعاهدة.

(٣) ثمة معلومات مفصلة عن البرنامج التنموي لمنظمة إنترسبوتنيك منشورة في الموقع الشبكي للمنظمة (<http://intersputnik.com/development-program/>).

وشاركت إنترسبوتنيك في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩، بصفتها عضواً في الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية منذ عام ٢٠١٥، في المؤتمر الدولي السبعين للملاحة الفضائية، الذي اشترك في رعايته الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية، والمعهد الدولي لقانون الفضاء، والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء.

واشتركت إنترسبوتنيك في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩، ضمن إطار تعاونها مع المعهد الدولي لقانون الفضاء، في تنظيم اجتماع المعهد السنوي الثالث لعموم روسيا، الذي عقد في موسكو. وأثناء الاجتماع، ناقش خبراء في مجالات قانون الفضاء والملاحة الفضائية وعلوم أخرى ذات صلة من بلدان مختلفة، وكذلك شباب اختصاصيون روس ودوليون، عدداً من المسائل الإشكالية المتعلقة بقانون الفضاء، بما فيها ضمان أمان الأنشطة الفضائية واستدامتها، والقيود المفروضة على حرية استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه، وتنظيم الأنشطة الفضائية التجارية، وخصوصاً استغلال الموارد الفضائية.

وفي عام ٢٠١٩، أسهم ممثلو إنترسبوتنيك أيضاً في أعمال عدة مؤتمرات ومشاريع دولية مكرسة لمختلف جوانب قانون الفضاء. ففي حزيران/يونيه ٢٠١٩، شارك أحد خبراء إنترسبوتنيك في حلقة العمل القانونية التي عقدها المحطة الأرضية للسواتل بشأن موضوع "قانون الفضاء في عالم مترابط شبكياً"، وعرض رأي المنظمة بشأن اللوائح التنظيمية القانونية الدولية المتعلقة بالسواتل الصغيرة وتشكيلات السواتل الكبيرة. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، وضمن إطار اجتماع المائدة المستديرة الثاني والأربعين بشأن المسائل الراهنة للقانون الإنساني الدولي، الذي عُقد احتفالاً بالذكرى السنوية السبعين لاتفاقيات جنيف ونظمه المعهد الدولي للقانون الإنساني، قدم ممثل إنترسبوتنيك عرضاً إيضاحياً للقيود التي يفرضها قانون الفضاء الدولي على العمليات العسكرية في الفضاء الخارجي. وعلاوة على ذلك، شارك خبراء المنظمة بنشاط في مشروع الدليل المتعلق بالقانون الدولي المنطبق على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض العسكرية، الذي يهدف إلى إعداد دليل يبين ويوضح بصورة موضوعية ما يوجد في القانون الدولي من قواعد منطبقة على الاستخدامات العسكرية للفضاء الخارجي في وقت السلم وأثناء فترات تصاعد التوترات.

وتضطلع إنترسبوتنيك في بلدها المضيف بجزء كبير من الأنشطة المتصلة ببناء القدرات البشرية في مجال قانون الفضاء. ففي نيسان/أبريل ٢٠١٩، شاركت إنترسبوتنيك في مؤتمر بليشنكو السنوي بشأن القانون الدولي العام الذي عقده جامعة روسيا للصدقة بين الشعوب. وعقد المؤتمر بدعم تنظيمي من إنترسبوتنيك، جلسة خاصة بشأن قانون الفضاء الدولي أمكن فيها لجمع المشاركين أن يبادلوا الآراء بشأن المسائل القانونية الإشكالية المتعلقة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه. وإضافة إلى ذلك، استضافت جامعة الصداقة بين الشعوب، في حزيران/يونيه ٢٠١٩، المنتدى العلمي التكنولوجي الثاني المشترك بين الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية والجمعية الأمريكية للملاحة الفضائية، الذي قدم فيه خبراء المنظمة تقريراً عن حماية التراث الإنساني في الفضاء الخارجي. وتتعاون إنترسبوتنيك أيضاً مع جامعات ومؤسسات علمية روسية أخرى. ففي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩، شاركت إنترسبوتنيك في المؤتمر الأول لعموم روسيا بشأن تدريس علوم

الفضاء، الذي عُقد برعاية معهد البحوث الفضائية التابع لأكاديمية العلوم الروسية. وضمن إطار هذا التعاون، تدعم إنترسبوتنيك أيضاً الأفرقة الروسية المشاركة في مسابقة مانفريد لأكس للمحاكمة الصورية في مجال قانون الفضاء، وتقبل الطلاب في منح تمرين داخلي حتى يتمكنوا من اكتساب معارف وتجارب عملية مفيدة في مجال قانون الفضاء الدولي. وفي عام ٢٠١٩، وإضافة إلى منح التمرين الداخلي التي وفرت للطلاب الروس، أُتيح لأول مرة منح تمرين داخلي لدى إنترسبوتنيك لطلاب دوليين من أوكرانيا وبيلاروس

دال- المشاركة في أعمال الاتحاد الدولي للاتصالات

ما برحت إنترسبوتنيك، نظراً لطبيعة عملها الأساسي، تولي اهتماماً كبيراً لمسألة الكفاءة في استخدام طيف الترددات الراديوية والمدارات الساتلية. وشاركت إنترسبوتنيك في عام ٢٠١٩، بصفتها عضواً في قطاع الاتصالات الراديوية التابع للاتحاد الدولي للاتصالات، في المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية وفي اجتماعات الهيئات العاملة الأخرى التابعة للاتحاد.

وعلى الصعيد الإقليمي، نوقشت جوانب مماثلة ضمن إطار الكومنولث الإقليمي في ميدان الاتصالات، الذي تتمتع فيه إنترسبوتنيك بصفة مراقب. وفي عام ٢٠١٩، ساهم خبراء قانونيون وتقنيون من إنترسبوتنيك في أنشطة الهيئات العاملة التابعة للكومنولث الإقليمي المتعلقة بطيف الترددات الراديوية والمدارات الساتلية.

ولغرض تعزيز بناء القدرات البشرية في مجال الاتصالات الساتلية، تنظم إنترسبوتنيك سنوياً حلقات عمل بشأن تطوير الاتصالات الساتلية الوطنية، تُسمى NatSatTel، لخبراء من الدول الأعضاء في المنظمة. وأثناء حلقة العمل التي عُقدت في أيار/مايو ٢٠١٩، ناقش خبراء إنترسبوتنيك مسائل مُلحة واتجاهات جديدة في مجال الاتصالات الساتلية وتبادلوا تجارب عملية قيمة مع المشاركين من مختلف الدول الأعضاء في إنترسبوتنيك.

هاء- الخطط الخاصة بعام ٢٠٢٠

تعترم إنترسبوتنيك مواصلة العمل في مجال قانون الفضاء في عام ٢٠٢٠، وخصوصاً للإسهام في تطوير قانون الفضاء وتطبيقه على الصعيدين الدولي والوطني.

وتغتتم إنترسبوتنيك هذه الفرصة لتأكيد استعدادها للتعاون المعمق مع جميع الدول والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية، وكذلك المنظمات الإقليمية والوطنية.

منظمة "For All Moonkind"

[الأصل: بالإنكليزية]

[٢] كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠

تواصل منظمة "For All Moonkind" المضي قدماً بالنظر في كيفية حماية مناطق معينة في الفضاء الخارجي، بما فيها القمر والأجرام السماوية الأخرى، بسبب أهميتها التاريخية أو الثقافية أو

العلمية أو البيئية. وقدمت المنظمة عروضاً إيضاحية لبحوث وتحليلات في اجتماعات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وفي مؤتمرات قانونية وتقنية في مختلف أنحاء العالم، وفي العديد من الجامعات والمتاحف وغيرها من المحافل الأكاديمية.

وأسهمت المنظمة، ضمن إنجازاتها البارزة الأخرى، في وضع وصياغة تشريع في الولايات المتحدة الأمريكية من شأنه أن يجعل بعض تدابير الحماية ملزمة ونافاذة على الكيانات التي تسعى للحصول على ترخيص من خلال أي وكالة تنظيمية ذات صلة في الولايات المتحدة الأمريكية. واعتمد التشريع بتصويت إجماعي في مجلس شيوخ الولايات المتحدة، وهو، حتى تاريخ هذه الرسالة، بانتظار التصويت عليه، في مجلس نواب الولايات المتحدة.

ويتمثل هدف منظمة For All Moonkind في الترويج لوضع مبادئ توجيهية للاعتراف بالتراث الإنساني في الفضاء الخارجي المعترف به لقيمتها العالمية المتميزة، ولحماية ذلك التراث والحفاظ عليه وتخليد ذكراه.

ويضم مجلس المنظمة القانوني، المؤلف بالكامل من متطوعين، شبكة متنوعة من باحثين في مجالي قانون الفضاء وقانون الحفاظ عليه من مختلف أنحاء العالم. وتركز البحوث والتحليلات القانونية التي يضطلع بها المجلس، بقيادة ميشيل هانلون (Michelle Hanlon) (أخصائية في قانون الفضاء) ومارلين لوسيه (Marlène Losier) (أخصائية في قانون الحفاظ على التراث)، على كيفية:

- الاعتراف بالتراث الإنساني المتميز في الفضاء الخارجي وحمايته والحفاظ عليه وتخليد ذكراه.
 - تسخير ما يُحصَل عليه من التراث المحمي من معلومات قيمة تمه العلماء في إثراء الدراية الفنية بشأن كيفية دعم النشاط البشري والحياة على الأرض وخارجها على نحو أفضل.
- ويتسق هذا الطموح مع إنجازات الاتفاقيات الدولية والمعاهدات الثنائية والمتعددة الأطراف، وكذلك القوانين الوطنية، التي دأبت على مدى أكثر من قرن، على الاعتراف بزيادة تنوع التراث الثقافي على الأرض بصفته عنصراً بالغ الأهمية في تاريخ الشعوب والأمم وعلاقتها المتبادلة.
- وهو يتسق أيضاً مع أهداف لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، التي قرر رئيسها في عام ٢٠٠٧، بعد سنة من المشاورات غير الرسمية مع الخبراء والمندوبين في مجال الفضاء، أنه ينبغي للجنة أن تنظر في حماية/صون مناطق معينة من القمر وأجرام أخرى في المنظومة الشمسية. وفيما يلي نص الجزء ذي الصلة من ورقة العمل المقدمة من الرئيس بشأن دور اللجنة وأنشطتها في المستقبل (A/AC.105/L.268)، الفقرة ٣٣:

في ظل تطور استكشاف الفضاء، وخصوصاً الاهتمام المتجدد بالقمر باعتباره مرحلة أولى للاستكشاف، هناك حاجة إلى نهج جديد لفكرة حماية مناطق معينة من تلك الأجرام التابعة للمنظومة الشمسية، إما بسبب أهميتها التاريخية أو الثقافية أو البيئية (مثل مواقع هبوط مركبات أبولو وسرفييور ولونا كود على سطح القمر) أو لأن هناك أسباباً وجيهة للرغبة في حماية مناطق معينة ذات أهمية علمية. ويمكن أن يطبق هذا المفهوم أيضاً على

أجزاء معينة من الفضاء الخارجي نفسه مثل نقاط لاغرانج (ويطلق عليها أحياناً اسم نقاط الترحُّج) في المنظومة الأرضية القمرية أو المنظومة الشمسية الأرضية. واقترح في ورقة العمل أن تُدعى لجنة أبحاث الفضاء والأكاديمية الدولية للملاحين الفضائيين إلى النظر في مسألة حماية/صون مناطق معينة في الفضاء الخارجي وتقديم تقرير إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بحلول عام ٢٠١٠ يتضمن توصيات مناسبة. وتعلم منظمة For All Moonkind أن هذا الاقتراح لم ينفذ أبداً.

والمنظمة ممتنة لكونها في وضع يتيح لها أن تعمل بشكل مستقل لتحقيق هذه الأهداف التي استباقتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية قبل ١٢ عاماً، نظراً لأن فريقها مؤلف بالكامل من متطوعين وتأمل أن تنظر اللجنة في توصيات المنظمة متى اكتملت واتخذت طابعاً رسمياً.

ملخص الأنشطة المتصلة بقانون الفضاء

تشريع وطني: قانون "خطوة صغيرة واحدة لحماية التراث الإنساني في الفضاء" (الولايات المتحدة)
(*The One Small Step to Protect Human Heritage in Space Act*)

قدمت منظمة For All Moonkind مساهمات مهمة في وضع وصياغة مشروع قانون مجلس شيوخ الولايات المتحدة رقم S.1694، وهو قانون "خطوة صغيرة واحدة لحماية التراث الإنساني في الفضاء"، الذي اعتمد بتصويت إجماعي في مجلس شيوخ الولايات المتحدة في تموز/يوليه ٢٠١٩.

ويُلزم قانون "خطوة صغيرة واحدة" أي وكالة اتحادية في الولايات المتحدة تصدر ترخيصاً للقيام بنشاط قمري بأن تشترط موافقة كل طالب ترخيص على التقيد بالتوصيات أو المبادئ التوجيهية أو المبادئ الصادرة عن الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء بالولايات المتحدة بشأن حماية وصون مواقع قمرية معينة.

ويسلم التشريع بأن أحكامه ذات نطاق وطني ولا تنطبق إلا على الأنشطة القمرية التي تتخذ من الولايات المتحدة منطلقاً لها، ومن ثم، فإن فعاليتها محدودة في حماية المواقع التاريخية من أي اضطرابات تسببها الكيانات المرتادة للفضاء الموجودة خارج الولايات المتحدة.

ولذلك، يشير القانون إلى أن كونغرس الولايات المتحدة يرى أنه ينبغي لرئيس الولايات المتحدة أن يعمل مع بلدان أخرى لوضع ممارسات فضلى لضمان حماية المواقع التاريخية.

وأما مشروع القانون الموازي، HR 3766، فهو ينتظر حالياً تصويت مجلس نواب الولايات المتحدة عليه. وفي حال اعتماده، سوف يلزم أن يوقع عليه رئيس الولايات المتحدة قبل أن يصبح قانوناً.

حدث جانبي بشأن حماية التراث الإنساني في الفضاء عُقدَ ضمن إطار لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

في ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١٩، استضافت منظمة For All Moonkind حلقة نقاش في مركز فيينا الدولي عنوانها "البشر أولاً". وقاد المناقشة أربعة مناظرين، تكلموا عن المواضيع التالية:

- حماية المواقع التراثية القمرية أثناء تنفيذ مشاريع Google Lunar XPRIZE
- وضع البشر في المقام الأول
- تصور للإطار القانوني
- إضفاء الحقيقة على مفهوم عالمية الفضاء

وفي المناقشة التي تلت ذلك، أحاطت منظمة For All Moonkind علماً على وجه الخصوص بالتعليقات المتصلة بمفهوم التراث الثقافي في الفضاء، وحسدت كثيراً من الاقتراحات في الإطار الذي سيُعرض ضمن إطار توصيات المنظمة حال اكتمالها.

مؤتمرات وندوات وعروض إيضاحية أخرى

شاركت منظمة For All Moonkind في العديد من المؤتمرات القانونية والتقنية والندوات وفرص تقديم عروض إيضاحية أكاديمية، بما في ذلك في المتاحف واجتماعات الجمعيات الفلكية والمنظمات ذات الصلة، في مختلف أنحاء العالم. وتباينت مواضع تركيز العروض الإيضاحية تبعاً للحضور، ولكنها تناولت عموماً على نحو مباشر الثغرات الموجودة في القانون الدولي، بما فيه قانون الفضاء وقانون الحفاظ على التراث، مما يترك التراث الإنساني في الفضاء الخارجي بلا اعتراف وبلا حماية.

وركزت بحوث المنظمة في عام ٢٠١٩ على:

(أ) استبانة نماذج أرضية للاعتراف بالتراث الإنساني في الفضاء الخارجي:

'١' قُدمت إلى اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، في نيسان/أبريل ٢٠١٩، عروض إيضاحية لبحوث تناولت تقييم انطباق أحكام نظام معاهدة أنتاركتيكا (القارة القطبية الجنوبية)، والاتفاقيات الدولية المتعلقة بالتراث الثقافي واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار والاتفاقية المتعلقة بحماية التراث الثقافي المغمور بالمياه؛

'٢' خلص إلى نتيجة مفادها أن المعاهدات والاتفاقيات القائمة لا يمكن تطبيقها بسهولة على الفضاء الخارجي، ومن ثم، يجب وضع صك جديد لحماية التراث، وسائر المواقع الأخرى، في الفضاء؛

(ب) تعريف مفهوم "التراث"، بما في ذلك "التراث غير الملموس" في الفضاء الخارجي:

'١' قُدمت إلى اللجنة الفرعية القانونية، في نيسان/أبريل ٢٠١٩، عروض إيضاحية لبحوث بشأن مفهوم "القيمة العالمية المتميزة"، تدل على وجود تقدير متزايد لأشكال الإنجاز والتعبير البشريين بما يتوافق مع التقدم الحضاري والتكنولوجي. ويمكن أن يشمل مفهوم التراث ما يلي:

أ- مواقع وهيكل معينة؛

ب أجساماً ملموسة قابلة للنقل؛

ج- مواقع ثابتة ومُشيّدة وطبيعية ومختلطة؛

د- تراثاً غير ملموس؛

'٢' وضعت منظمة For All Moonkind تعريفاً عملياً للتراث الإنساني المتميز في الفضاء الخارجي، وهي تواصل تجميع التعليقات والانتقادات في هذا الشأن من الأخصائيين في مجال قانون الفضاء وقانون الحفاظ على التراث والمؤرخين والعلماء وعلماء الآثار وعلماء الأنثروبولوجيا؛

(ج) فهم الصلة بين الاعتراف بالتراث واستكشاف الفضاء واستخدامه على نحو مستدام:

'١' قُدمت إلى اللجنة، في حزيران/يونيه ٢٠١٩، عروض إيضاحية لبحوث حول فهم تكون المجتمعات وتماسكها واستدامتها؛

(د) فهم فكرة "الاعتبار الواجب" كسبيل للاعتراف بالمواقع المهمة في الفضاء

الخارجي وحمائيتها:

'١' سوف تُنشر، في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠، مقالة في مجلة قانونية بشأن هذا الموضوع؛

(هـ) النظر في الطرائق المحتملة لحماية التراث والحفاظ عليه وتخليد ذكراه،

وفي التداعيات القانونية لكل منها. وشملت الطرائق التي نُظر فيها ما يلي:

'١' حظر الإتلاف و/أو التدمير؛

'٢' حصر الأشياء والمواقع المهمة؛

'٣' الحماية الموقعية؛

'٤' متطلبات الإبلاغ والتشاور والتعاون في جهود الحماية؛

'٥' توثيق وتسجيل التراث غير الملموس.

التوعية بقانون الفضاء

تلتزم منظمة For All Moonkind بإذكاء الاهتمام والوعي بجميع جوانب استكشاف الفضاء واستخدامه، ولكنها تركز تحديداً على تشجيع طلاب القانون والأخصائيين القانونيين الشباب على دراسة قانون الفضاء. وبهذه الصفة، ما برحت المنظمة تتعاون مع رابطات طلابية من جهات مثل جامعة ستانفورد وجامعة هارفارد وجامعة ميسيسيبي وجامعة ولاية فلوريدا وجامعة جنوب كاليفورنيا وجامعة مالو.

وإضافة إلى ذلك، تعمل المنظمة مع طلاب الدراسات العليا، من جامعات في جميع أنحاء

أمريكا الشمالية وأوروبا، الذين يساعدون في الجهود البحثية المهمة في مجال قانون الفضاء.

الخاتمة

استشرافاً للمستقبل، تخطط منظمة For All Moonkind لعقد مؤتمر قمة قانوني رفيع المستوى لحماية التراث في الفضاء في عام ٢٠٢٠. وفي ختام مؤتمر القمة، ستعد المنظمة توصيات في شكل دليل بشأن الجوانب القانونية لحماية التراث في الفضاء. ومن المرتقب أن يتضمن مؤتمر القمة عروضاً إيضاحية، تقدمها جهات مدعوة، بشأن الجوانب التقنية لحماية التراث البشري في الفضاء، من أجل إثراء المناقشة القانونية. ويسعد المنظمة أن تقدم مزيداً من التفاصيل عن أي من جوانب بحثها وأنشطتها، بما في ذلك توفير وصلات إلكترونية إلى العروض الإيضاحية والمقالات ذات الصلة.